المحور الأول: عنوان المداخلة :مقومات السياحة الداخلية لولاية بومرداس :فرص وإنجازات

الأستاذة عقون سعاد **الأستاذة بوساق كريمة**

أستاذة محاضرة أ **أستاذة مساعدة أ**

مقدمة:

تعرف السياحة عموما بأنها إنتقال الأفراد من مكان إقامتهم الدائم على أماكن أخرى قصد الترفيه أو الإستكشاف أوالتمتع، و هي من الأنشطة الإقتصادية مثلها مثل الزراعة و الصناعة و التجارة التي تساهم في تكوين الدخل الوطني، قد تهتم بإستقطاب السياح الأجانب و تركز في ذلك على الحملات الإشهارية و العروض الترويجية لتكون بذلك خارجية، و قد توجه إهتمامها بأفراد المجتمع الداخلي من خلال عرض خدمات سياحية ذات مواصفات وأسعار تتناسب مع إمكانياتهم و متطلباتهم بغية تشجيعهم على إستهلاك منتجاتها المعروضة و تعتبر في هذه الحالة داخلية.

و تأتي السياحة الداخلية لتكمل النشاط السياحي الخارجي، فهي من أركانه الأساسية لأن تحسينها و النهوض بها كفيل بتحسن الخدمات السياحية الموجهة للسياح الأجانب، و تصبح بديل أساسي لتحقيق مداخيل سياحية في حالات تدبدب الأوضاع الأمنية أو الأزمات عموما أو في حالات المواسم المنخفضة و فترات الركود، كما أنها تعد عاملا في إستقرار العمالة السياحية و ورفع المستوى المعيشي الأفراد جراء عملهم بالنشاطات المرتبطة بالسياحة مباشرة أو بصفة غير مباشرة، و تعمل على خلق وعي أكبر لدى المواطنين للسياحة عموما و تشجع على المحافظة على العادات و التقاليد و القيم الإيجابية السائدة في المجتمع، و خلق مشاريع إستثمارية في المناطق السياحية خاصة المحرومة أو المعزولة و ربطها بغيرها من المناطق.

إلا انه بالرغم من الأهمية المتزايدة للقطاع السياحي في العديد من دول العالم، إلا أننا نجده في الجزائر لم يرتقي بعد إلى المستوى الذي يكفل بلوغ الأهداف المرجوة منه، و بقيت إنجازاته جد محدودة إذا ما قورنت بالبلدان المجاورة، بالرغم من امتلاك الجزائر لمناطق خلابة وشريط ساحلي يمتد عل مسافة 1200 كلم، وتنوع المناخ الذي يجعل من السياحة في الجزائر تستمر على مدار السنة، وكذا الصحراء الواسعة التي صنفت من أجمل صحاري العالم، بالإضافة إلى تعدد التقاليد وتنوع الآثار، كل هذا يعد مخزون سياحي يمتد عبر ربوع الوطن، فكم هي كثيرة تلك المعالم الأثرية و متنوعة كحضيرة الطاسيلي و الهقار و قلعة بني حماد و أثار جميلة بتيبازة و شرشال و القصبة بالعاصمة، ضف إلى ذلك الفنون و العادات المتنوعة من خلال الصناعات التقليدية، كزريبة غرداية و نحاسيات قسنطينة و طرز تقرت و اللباس التقليدي التلمساني ، دون أن ننسى الحمامات المعدنية المنتشرة شرقا غربا وشمالا وجنوبا ،المتخصصة في معالجة بعض الأمراض التي يعجز الدواء في القضاء عليها ،إلى غير ذلك من المناطق التي تحتاج فقط إلى قليل من العناية لتصبح بذلك الجزائر قطبا سياحياعالميا[1].

ومن خلال هذه الورقة البحثية سنحاول التركيز على التعريف بالسياحة الداخلية مع تسليط الضوء على مقومات السياحة الداخلية بولاية بومرداس، وذلك من خلال التطرق إلى تعارف مرتبطة بها أولا ، وما ه ي أهميتها، وفيما يتمثل المعوقات التي تحول دون تطويرها؟ ومن ثم تسليط الضوء على مقومات التي تتوفر عليها ولاية بومرداس لتكون قطب مهم و فعال للسياحة الداخلية. وسنحاول الإجابة على هذه الإشكالية من خلال دراسة تتكون من مجموعة من المحاور:

المحور الأول: ماهية السياحة الداخلية.

المحور الثاني: أهمية السياحة الداخلية مشاكلها و متطلبات تنميتها

المحور الثالث: عناصر الجذب السياحي لولاية بومرداس

المحور الأول: ماهية السياحة الداخلية:

تعتبر السياحة من القطاعات التي تشهد نمو متزايدا في مجمل بلدان العالم سواءا المتطورة أو النامية، لإسهامها في تحسين ميزان المدفوعات و توفير العملة الصعبة و تقديم فرص لتشغيل الأيادي العاملة المؤهلة و غير المؤهلة ناهيك عن تحقيق التنمية الوطنية و المحلية، و هي أيضا منبر إعلامي يوصل للعالم البعد الحضاري والثقافي والهوية المميزة للشعوب.

كما أضحت في زمننا الحاضر صناعة ضخمة قائمة بذاتها، تدر ملايين الدولارات على خزينة الدول السياحية، مما يسهم بشكل كبير في دخلها الوطني وبنسب تصل أحيانا إلى 11 % تزيد أو تنقص قليلا حسب كل دولة، بل بعض البلدان تقترب مداخيلها من السياحة، تلك المداخيل التي تحققها بعض الدول النفطية من تصدير المحروقات خلال عام واحد.[2]

للسياحة أكثر من تعريف تبعا للزاوية التي ينظر منها إليها، فمنهم من يدرسها كظاهرة إقتصادية و منهم من يتناول تأثيرها الإجتماعي و تحسين العلاقات الإنسانية، و غيرهم تطرق لدورها في تنمية العلاقات الدولية، و هناك من يربطها ببعدها المرتبط بالتنمية الثقافية...ألخ. لذا ستتعدد التعاريف بتعدد زوايا الدراسة. و كان أساسا ينظر إلى السياحة من وجهة نظر إجتماعية تتمثل في دورها في تبادل الآراء و التقريب بين وجهات نظر الشعوب ، إلا أن الزاوية الإقتصادية للسياحة بدأت تبرز أخيرا بعد أن تأكدت أثارها الكبيرة على الإقتصاد الوطني و خاصة بالنسبة للدول النامية بإعتبارها مصدرا هاما للحصول على العملات الأجنبية.[3]

1 -تعريف السياحة عموما:

تمثل السياحة في تعريف الألماني جوير فورلر (Guyer Freuler):" بأنها ظاهرة من ظواهر العصر تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة و الإستجمام و تغيير الجو و الإحساس بجمال الطبيعة و تذوقها و الشعور بالبهجة و المتعة من الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة."[4]

كما يؤكد الاقتصاديان السويسريان هونزيكر وكرابف (Hunziker & Krapf) بأن السياحة هي "مجموع الظواهر والعلاقات الناشئة عن السفر والبقاء في مكان غير مكان الموطن بالكيفية التي لا تقود إلى إقامة دائمة أو الارتباط بأي نشاط للكسب المادي.[5] وقد ركز هذا التعريف على تحديد مفهوم السياحة باعتبارها أي نشاط خارج مكان إقامة الشخص، لكنه أهمل زمن مكوث الشخص.

2 -العناصر الأساسية لصناعة السياحة و أنواعها:

بالرغم من التنوع المسجل في التعاريف و الذي مصدره زاوية الدراسة و المعطيات الداخلية المرتبطة بكل بلد،إلا أننا نجد أن جميع أنواع السياحة تتفق في العناصر السياحية الثلاثة الرئيسة الآتية، والتي تكون مفهوم السياحة لدى أي شعب من الشعوب وهي[6]:

- **السائحون:** هم الطاقة البشرية التي تستوعبها الدولة المضيفة صاحبة المعالم السياحية وفقًا لمتطلبات كل سائح.
- **المعرضون:** و هي الدول التي تقدم خدمة السياحة لسائحيها بعرض كل ما لديهم في هذا المجال تتناسب مع طلبات السائحين من أجل خلق بيئة سياحية ناجحة.

- **الموارد الثقافية (المعالم السياحية):** باختلاف أنواعها و التي تتمثل في أنواع السياحة وتقديم التعريفات المختلفة لها فنجد منها: السياحة البيئية، السياحة العلاجية، السياحة الرياضية، السياحة الاجتماعية، سياحة التسوق،سياحة المغامرات، سياحة الشواطئ، السياحة الفضائية،سياحة الآثار ....إلخ.

و قد نشر ايدموندبكارد" Edmond Picard " مقالا وهو أستاذ بجامعة بروكسل، تحث عنوان "صناعة المسافر" وصف فيه مهمة السياحة ودورها كصناعة، بقوله "أن المهمة التي تقوم بها السياحة والمدى الواسع التي تعمل فيه كل فروعها لا يتضح فقط من وجهة نظر أولئك السائحين ولكن من الوجهة المالية أي من جهة الأموال الوفيرة التي ينفقها السائح وينتفع بها أولئك الذين ينتقل إليها السائح ويتجول في بلدانهم وتكون الفائدة مباشرة لصناعة الفنادق وغير مباشرة عن طريق المصاريف التي ينفقها السائح لإشباع رغباته سواء من أجل التعليم أو المتعة".[7]

و بإعتبار السياحة مثلها مثل أي صناعة فهي تحتاج لعناصر أساسية لإنتاج و تقديم المنتج السياحي، ويمكن تمثيل هذه العناصر في الشكل التالي:

الشكل رقم (01) : عناصر إنتاج و تقديم المنتج السياحي

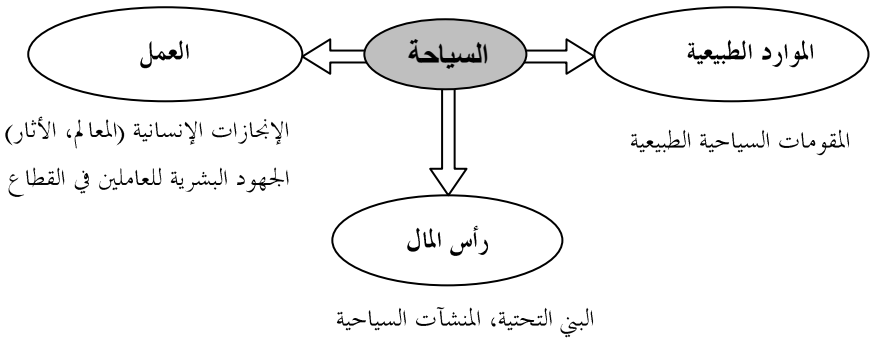

المصدر: من إعداد الباحثة

فالموارد الطبيعية تمثل المقومات السياحة الطبيعية التي أوجدها الله سبحانه و تعالى في الدول السياحية مثل البحار و الأنهار و المحيطات و الموقع الجغرافي و المناخ و ما إلى ذلك من عناصر الجذب السياحي، أما العمل فهو يمثل عنصر أساسي لأنه يجسد تلك الإنجازات الإنسانية العظيمة على مر التاريخ كالأثار التاريخية و المعالم الحضارية الحديثة، و من زاوية أخرى يمثل الجهود البشرية التي يبذلها العاملون في مختلف الأنشطة السياحية العامة و الخاصة، أما رأس المال فهو المحرك الرئيسي لمساهمته الفعالة في تطوير المنتج السياحي و يثمثل في الأموال المستثمرة في مختلف المشروعات السياحية بالإضافة إلى المنشأت السياحية و المعدات كالفنادق.[8]

الجدول رقم (01): أصناف الخدمات السياحية و الصناعات المرتبطة بها

المنتج السياحي	الصناعة المرتبطة به
خدمات الإقامة للزوار	إقامة الزوار

خدمات الإطعام و إستهلاك المشروبات	أنشطة خدمات الإطعام و إستهلاك والمشروبات
خدمات نقل الركاب بواسطة السكك الحديدية	نقل الركاب بواسطة السكك الحديدية
خدمات النقل البري الركاب	نقل الركاب بريا
خدمات نقل الركاب بواسطة الممرات المائية	نقل الركاب بواسطة الممرات المائية
خدمات نقل الركاب عن طريق الجو	نقل الركاب عن طريق الجو
خدمات تأجير معدات النقل	تأجير معدات النقل
وكالات السفر والخدمات الأخرى للحجز	أنشطة وكالة السفر والأنشطة الأخرى لخدمات الحجز
الخدمات الثقافية	الأنشطة الثقافية
الخدمات الرياضية والترفيهية	الأنشطة الرياضية والترفيهية
السلع المميزة للسياحية، الخاصة بكل بلد	تجارة التجزئة للسلع المميزة السياحية، الخاصة بكل بلد
الخدمات المميزة للسياحة، الخاصة بكل بلد	أنشطة أخرى مميزة للسياحية، خاصة بكل بلد

المصدر: http://media.unwto.org/fr/content/comprende-le-tourisme-glossaire-de-base

تختلف أنواع السياحة و تتعدد أشكالها بإختلاف الهدف من وراء قيام السائح بزيارة منطقة معينة و تمثل هذه الأهداف تفكيرا ذهنيا للسائحين أي بمعنى كونها دوافع تحت الإنسان عل الترحال و لقد نتج عن التنوع و التباين الكبيرين في الرغبات الإنسانية أنواعا عديدة من السياحة منها السياحة الثقافية و السياحة الترفيهية و السياحة الدينية و سياحة المؤتمرات....إلخ و لقد أجريت محاولات عديدة لتصنيف السياحة أشهرها التصنيف الذي وضعته المدرسة الإسبانية – بعد النجاح الكبير الذي حققته السياحة فيها خلال السنوات الأخيرة- حيث أنها قسمت السياحة على أنماط مختلفة من زوايا متعددة ، منها بينها نجد:[9] بحسب المنطقة التي يقل منها السائح و المنطقة التي يقصدها : سياحة داخلية، سياحة خارجية، و طبقا لسمات الحركة السياحية و صلتها بمدة إقامة السائح: سياحة الإقامة، السياحة الموسمية، سياحة التنقل، أما بالنظر لطبيعة الموسم السياحي: السياحة الشتوية، السياحة الصيفية، سياحة المناسبات،..إلخ.

3 -تعريف السياحة الداخلية:

تعرف السياحة الداخلية بأنها النشاط السياحي الذي يتم من مواطني الدولة لمدنها المختلفة التي يوجد بها جذب سياحي أو معالم سياحية تستحق الزيارة، أي أن السياحة الداخلية هي صناعة تكون داخل حدود الدولة و لا تخرج عن نطاقها.[10]

كما تعرف على أنها الزيارات و الإنتقالات التي يقوم بها المواطنون داخل حدود دولهم، و رغم الإتفاق على هذا المفهوم إلا أن هناك إختلاف بين الدول في تعريف السائح الداخلي، حيث يعرف في بعضها بناءا على المدة التي يقيها بعيدا عن مقر إقامته الدائم أو المعتاد و لغير أغراض العمل – و غالبا ما يشترط فيها ألا تقل عن 24 ساعة و إلا إعتبرت نشاطا ترفيهيا- حيث نجد أن هذه المدة قد تحددت بأربع ليالي أو أكثر في انجلترا و بلجيكا و بخمسة أيام في كل من بلغاريا و تشيكوسلوفاكيا و ألمانيا الغربية، و في دول أخرى بعرف السائح المحلي أو الداخلي وفقا لطول مسافة الرحلة التي يقطعها – و الرأي الغالب أن تكون

مئة كيلومتر فأكثر– و هو ما يؤخذ به في الولايات المتحدة الأمريكية و كندا. بصفة عامة يمكن القول أن السياحة الداخلية تظم نمطين أساسين هما: رحلات ترفيهية و تكون مدتها اقل من 24 ساعة، رحلات سياحية داخلية و تكون مدتها أكثر من 24 ساعة[11].

و بالرغم من التفاوت الذي نلحظه في التعاريف بخصوص بين المدة المقضية أو المسافة المقطوعة، إلا أنا نلاحظ إجماع بخصوص إعتبار السائح الداخلي شخص يقيم داخل الدولة، مهما كانت جنسيته، ينتقل من مكان إقامته المعتاد إلى مكان أخر داخل هذه الدولة لمدة لا تقل عن ليلة واحدة، لأي غرض فيما عدا الكسب.

بالتالي السياحة الداخلية هي إنتقال الأفراد داخل أجزاء مختلفة من بلدهم، قصد التعرف على الأثار و المعالم المهمة و الشواطئ الخلابة و الحمامات المعدنية و الغابات و الواحات ...و ما إلى غير ذلك من أسباب التنقل، و هذا النوع من السياحة يجب أن يتصف بالجاذبية أي أنه يحتاج إلى خدمات متنوعة و عروض أسعار تشجيعية تأخذ بعين الإعتبار إختلاف مستوى مداخيل الأفراد و القيم و العادات السائدة و مختلف العوامل المؤثرة على عرض الخدمة السياحة، خاصة و أن هذا المسعى سيكون السائح الداخلي ليصبح سفير لبلده و يزيد من وعيه بخصوص السياحة ، ويحسن البنى التحتية و ينمي الإقتصاد المحلي.

إذ يجب النظر للسياحة الداخلية كتفاعل قائم بين نظامي الطلب و العرض، فنظام الطلب الموجود في النواة و هو الأساس ينتج من ثلاثة عناصر هي الحاجة التي يبديها السائح، الترويج و المعلومات المتاحة عن المنتجات السياحية و المنتج السياحي المتوفر، بالمقابل نجد نظام العرض الذي سيعمل على تلبية الطلب من خلال توفير هياكل الإستقبال الملائمة، و النقل لتسهيل الوصول للأماكن السياحية و أخيرا المناطق السياحية و الأنشطة المرتبطة بالعروض المقدمة، و كل هذا ضمن بيئة محيطة التي لا يمكن للسائح إدراكها و لكنها تأثر على نجاح أو فشل السياحة الداخلية و هي محصلة إلتقاء أربعة مجموعات من العوامل، أولها يرتبط بالثروات الطبيعية و الموارد الثقافية كالعادات و التقاليد و إرادة المسؤولون لتفعيل السياحة و التي تزيد من درجة الإقبال على المنتج السياحي، تليها العوامل الإستراتيجية و كل ما يرتبط بها من منافسة و تحالفات و سياسة الدولة لدعم السياحة الداخلية و التي تؤثر على جاذبية السوق السياحي الداخلي، كما نجد عوامل ريادة الأعمال التي تمثل كل النشاطات التي يقوم بها مسؤولو القطاع و المؤسسات المعنية لتحسين جودة المنتج المقدم، و عوامل تتطور خارج إرادة الفاعلين في القطاع و هي ترتبط بنضج القطاع و مؤسساته و التطور العلمي النظري والتقدم التكنولوجي.

على هذا الأساس، يمكننا بالتالي تعريف مصطلح المنتج السياحي و إسقاطه على منتج السياحة الداخلية على النحو التالي: المنتج السياحي هو أولا وقبل كل شيء التمثيل العقلي (الذهني) الذي يتصوره الفرد من الرحلة التي يرغب في القيام بها، وهو يتألف من التجارب الثقافية والترفيهية التي سوف يسعى لعيشها في رحلته.[12]

الشكل رقم (02) : عوامل تنافسية و جاذبية السياحة الداخلية

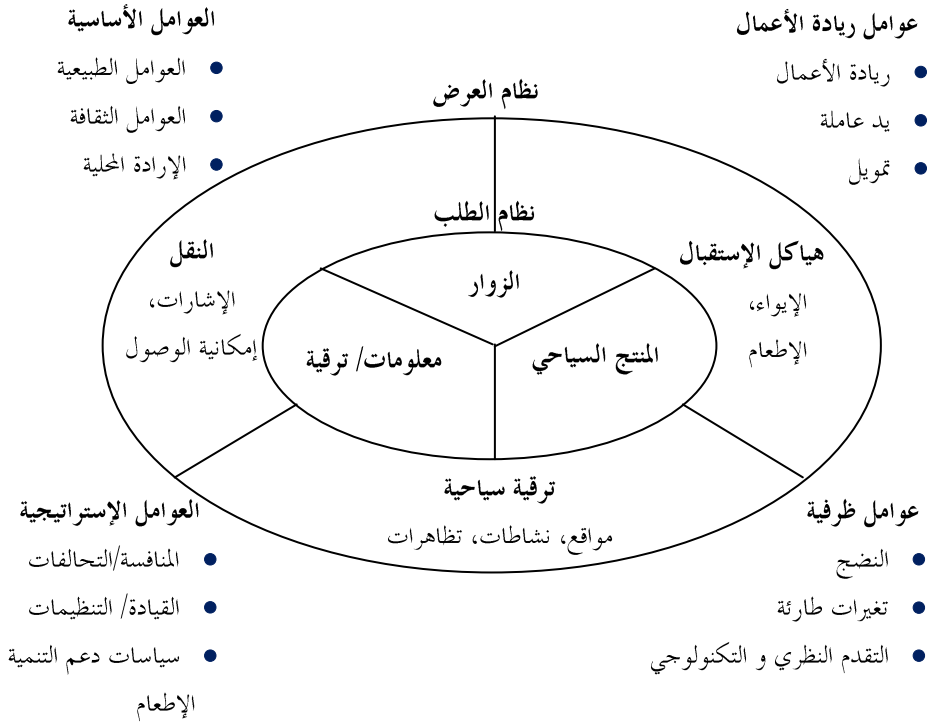

المصدر: https://teoros.revues.org/docannexe/image/795/img-1.jpg

المحور الثاني: أهمية السياحة الداخلية و مشاكلها و متطلبات تنميتها

1 – أهمية السياحة الداخلية :

تتلخص أهمية السياحة الداخلية فيما يلي:

–تعمير وتنمية الكثير من المناطق بإقامة الفنادق والمباني والقري السياحية المناسبة مما يساهم في تنمية تلك المناطق.

–الإسهام في زيادة نسبة الإشغال الفندقي وأماكن الإقامة المرتبطة ، خصوصا في غير الموسم السياحي ، مما يساعد علي حل مشكلات التشغيل الفندقي وضمان الحفاظ علي العمالة فيها.[13]

–تتصف السياحة الداخلية بالإستقرار و الإستمرار مقارنة بالسياحة الخارجية و هي مصدر دخل للعملات الصعبة ويؤثر إيجابيا على ميزان المدفوعات، ودعم الاقتصاد الوطني مثل اليونان والمكسيك اللاتي اعتمدن على السياحة في تخفيف العجز في ميزان المدفوعات، كذلك تونس ومصر ولبنان في الدول العربية.

–تساهم في رفع مستوى فرص العمل للشباب العاطلين عن العمل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، فعند إنشاء الفنادق والمطاعم والخدمات والمراكز الترفيهية، فإن ذلك سيؤدي لخلق فرص عمل جديدة للشباب.

-تساهم بشكل فعال في تحقيق مستوى عال من الرفاهية سواء النفسية أم الاجتماعيةأم الصحية أم الاقتصادية أم البدنية أم الفكرية للفرد والمجتمع بشكل عام،

-تحد السياحة الداخلية من تسرب الدخل الوطني خارج البلاد من خلال تشجيع الاستثمار السياحي داخل الدولة نفسها.

-تحقيق الإرتباط الشديد بين السياحة الداخلية و السياحة الخارجية من حيث أن الإهتمام بالمناطق السياحية و تشجيع السياحة الداخلية ينعكس على زيادة الحركية السياحية الدولة إلى البلد و بذلك تصبح السياحة الداخلية ركيزة أساسية للسياحة الدولة.[14]

-تنشيط الصناعات المختلفة ذات الإرتباط المباشر أو غير المباشر بالسياحة مثل النقل و البناء و الصناعات الغذائية و التقليدية.

-تنمية شعور الإنتماء لدي المواطن نحو وطنه والاعتزاز بتراثه وتعزيز الإحساس بجمال الوطن وجاذبيته ، مما يحفز الرغبة في الحفاظ علي الوطن وتأكيد الولاء له.

- أما على الصعيد الثقافي والاجتماعي، فالسياحة الداخلية تسهم بنشر الوعي حول المواقع السياحية وكيفية حمايتها، وحول التراث الثقافي والمعنوي وأهمية الحفاظ عليه.

- بناء السلوك السياحي بما تنميه من إيجاد وعي لدي الأفراد بحسن التعامل مع الآخرين سواء من أبناء الوطن الواحد أو السائحين الأجانب.

- توسعة المدارك بما توفره من ثقافة و تحقيق تماسك المجتمع بما تتيحه من ألوان التعارف والتآلف والاطلاع علي أفكار الآخرين وثقافتهم وعاداتهم وأساليب معيشتهم.

- السياحة الداخلية عامل للتنمية المستدامة فهي تهدف إلى تحقيق نمو إقتصادي متواصل و مستدام يتجه نحو تلبية إحتياجات و تطلعات الجيل الحالي و الأجيال القادمة بصورة عادلة. كما تشجع على حماية البيئة و المحافظة على الموارد الطبيعية و التنوع الحيوي.[15]

2 -معوقات السياحة الداخلية :

لم تحقق السياحة الداخلية أهدافها كما يتوهم بعض الخبراء السياحيين و المختصين، فالسياحة الداخلية ترتبط بالسياحة الخارجية ارتباطا عضويا وتقدم السياحة الداخلية و نموها ينعكس بشكل مباشر على إنتعاش و ازدهار السياحة الخارجية و قد أجمع كثير من خبراء الفندقة في العالم على أن السياحة الداخلية تمثل ركنا أساسيا من أركان السياحة الدولية ، إلا أن السياحة الداخلية لم تحظ بالإهتمام الكافي من جانب المسؤولين من القطاع السياحي و لم ، فقد كانت هناك بعض العوامل التي جعلت من السياحة الداخلية قطاعا ثانوي لو يلقى الدعم و العناية المطلوبة ، و تتلخص هذه العوامل في:[16]

-عدم الإهتمام بنظافة المناطق السياحية التي يأتي إليها السائحون من الخارج و الداخل، مما جعل الحركة السياحية الداخلية تنخفض بشكل كبير،

-نقص الوعي السياحي لدى جمهور الزائرين المحليين و كذلك لدى بعض الجهات و الهيئات المسؤولة عن النشاط السياحي بصفة عامة،

-إرتفاع الأسعار في المناطق السياحية بالنسبة للسائح الداخلي مما يؤثر على حجم إنفاقه في هذه المناطق و على معدل زياراته للمناطق الأخرى،

-إنخفاض دخول الأفراد بصفة عامة مما يشكل حاجزا كبيرا أمام تنشيط السياحة الداخلية، فعدم وجود فائض في الدخول يجعل من الصعب عليهم زيارة الأماكن السياحية الموجودة داخل الوطن، بإعتبارهامن الكماليات في حين نجدالأفراد منشغلين في كيفية توفير الحاجات الأساسية أولا،

-عدم إنشاء فنادق بالمناطق السياحية تناسب رواد السياحة الداخلية التي تتميز بإنخفاض أسعارها و ارتفاع مستوى خدماتها الفندقية،

-ضعف جهود الأجهزة المسؤولة عن تنمية السياحة الداخلية من حيث عدم الإهتمام و العناية بالمناطق السياحة مما أدى غلى النقص الكبير في المعلومات المتاحة عن الحركة السياحية الداخلية مثل عدد السائحين و عدد الليالي السياحية و متوسط الإنفاق اليومي،

-إتفاع قيمة الإقامة بالفنادق و كذلك وسائل المواصلات المختلفة المؤدية لها مما يعوق حركة السياحة الداخلية و يؤدي إلى عدم تحقيق جذب سياحي كبير من راغبي السياحة الداخلية،

-إنخفاض مستوى المرافق العامة و وسائل النقل البرية و البحرية و إرتفاع اسعارها بشكل عام، مع تسجيل نقص للخدمات التي يحتاجها السياح على الطريق المؤدية للمناطق السياحية،

-قلة عدد الفنادق (ذات النجمتين أو النجمة الواحدة) مع إنخفاض مستوى النظافة بها،

-ضعف الجهود التسويقية و التنشيطية الموجهة لسوق السياحة الداخلية، و ضعف الحوافز التشجيعية الضرورية التي تساهم في تنشيط الحركة السياحية الداخلية كدعم من قبل الدولة للصناعات التقليدية أو الزراعة المحلية..الخ،

-خطورة أو عدم صلاح بعضالعديد من الطرق الداخلية والخارجية التي تربط مناطق الدولة خاصة التي تحتوي على أماكن أثرية، و عدم كتيبات أو حتى مطويات لتبيين كيفية الولوج لتلك المناطق عبر كل وسائل النقل المتاحة، و أحيانا نجد إنعدام اللوحات التوجيهية في الطرق المؤدية لتلك المناطق،

-ضعف أو عدم الرغبة لدى الكثير من المواطنين في زيارة الأماكن والمعالم التاريخيةوالأثرية في البلاد، ويرتبط ذلك بضعف الوعي السياحي والثقافي بأهمية ومكانة هذه المعالم السياحية، بالإضافة إلى محدودية تنوع الأنشطة الترفيهية والبرامج المشجعة للسياحة والترفيه الموجهة لفئات المجتمع باختلافها.

3 - المتطلبات الأساسية للنمو و النهوض بالسياحة الداخلية:

لكي تتقدم السياحة الداخلية إلى مستوى عال بين الدول الأخرى و تساهم في إعطاء السياحة الخارجية دفعة قوية للأمام يجب أن يتوافر لها بعض المقومات الأساسية أهمها مايلي:[17]

-تشجيع الإستثمار في مجال السياحة الداخلية بداية من قانون الإستثمار و كل القوانين و التنظيمات المرتبطة بالمنشآت السياحية و الفندقية و المشروعات الكفيلة بتنشيط السياحة الداخلية، و تقديم تسهيلات و إعفاءات ضريبية و جمركية للمؤسسات العاملة بالقطاع السياحي،

-إقامة البنى التحتية مثل التزويد بالكهرباء و أنظمة الإمداد و توزيع المياه و الإتصالات و المطارات بحيث تنظم على أساس التغيرات و التطورات المستقبلية التي قد تحدث نتيجة زيادة اللب السياحي على خدمات النقل الجوي و كذلك الموانئ و المرافئ الخاصة بالبواخر و محطات السكك الحديدية و عربات النوم و المطاعم الملحقة بالمطار و محطات الباصات السياحية و تأجير السيارات.

-إنشاء البنى الفوقية لخدمات الإقامة أو السكن كالفنادق بأنواعها و المنتجعات و المخيمات و البيوت العائلية و بيوت الشباب و المدن و القرى السياحية التي تتوفر فيها وسائل الترفيه و الخدمات الفردية كالأسواق التجارية و البنوك و المطاعم و المراكز الصحية و البريد و الصيدليات و المطاعم بأنواعها.

-تجهيز و إعادة تنظيم أماكن مناسبة للسياحة بأشكالها المختلفة مثل تاغيت في بشار أو تكجدة في البويرة، و شريعة في البليدة.. و غير ذلك من الأمكان التي يزورها المواطنين بإستمرار لكنها تفتقد التجهيزات الضرورية، لكونها مصدرا هاما للجذب السياحي.

-توفير وسائل النقل البرية لدى الشركات السياحية الكبرى و تجهيزها لرحلات السياحة الداخلية إلى جميع مناطق الوطن السياحية على أن تلتزم هذه الشركات بتنظيم برامج للسياحة الداخلية سنويا للمواطنين بأسعار معتدلة بحيث تتولى متابعة ذلك الإدارة العامة للشركات و المرشدين السياحين بوزارة السياحة.

-إعطاء السياحة الداخلية نفس الدرجة من الأهمية و الرعاية التي تحظى به السياحة الدولية من حيث أساليب التنشيط و الدعاية و توافر الإحصائيات السياحية الحديثة التي تساهم في وضع الخطط السياحية المختلفة لجذب أكبر عدد ممكن من المواطنين و توفير كل وسائل الإقامة المريحة و وسائل الترفيه المختلفة لهم، و تشجيع الأنشطة المكملة للنشاط السياحي.

-التخطيط الجيد و المنظم للسياحة الداخلية مع إحترام المواصفات و المعايير الدولية و أخلاقيات المهنة المعمول بها خاصة أثناء التعامل مع الأخرين.

-تكوين و توفير كوادر مؤهلة قادرة على إشباع رغبات السياح و تحقيق أعلى درجات الرضى لديهم و أن تكون مبنية على أسس علمية و تكنولوجية صحيحة و أن تعمل على الإعلام الناجح و ترويج السياحة داخليا.

-السعى لتحقيق الإستقرار السياسي للبلد و الأمن و السلامة داخل المناطق السياحية.و في الطرق المؤدية لها.

-الإهتمام بالمناسبات الخاصة و الأعياد الوطنية لجذب المواطنين و دعم السياحة الداخلية بها.

المحور الثالث: عناصر الجذب السياحي لولاية بومرداس

1 -تقديم موجز لولاية بومرداس:

تعود تسمية بومرداس إلى الشيخ أحمد بن علي البومرداسي الذي حل بهذه المنطقة و استقر فيها في نهاية القرن الثامن عشر، فقد كان المجال الحالي لبومرداس قبل 1958 يتكون من قرية الصخرة السوداء من جهة ومن مساحة ثلاث مزارع تابعة للفرنسيين (قيما، كلوس سانت أندري، فريما) وفي سنة 1958 تم إنشاءها لبلدية الصخرة السوداء، و كانت مقر السلطة التنفيذية للحكومة المؤقتة طبقا لاتفاقيات ايفيان.

وبعد الاستقلال وكلت مهام إدارتها و تسييرها إلى مؤسسة سوناطراك قصد تنميتها و هذا بتحويلها إلى قطب للدراسات الجامعية و البحوث العلمية لهذا كلفت سوناطراك مكتب الدراسات الاسكندينافي (Engineering Scandinavian cooperation) بإنجاز مخطط التعمير في مرحلتين1970 ثم 1976 الذي حدد كيفية توسعها ومن بين المشاريع التي أنجزت نجد المعهد الوطني للصناعات الخفيفة (INIL) سوناطراك و المعهد الوطني للإنتاجية والتنمية الصناعية(INPED).[18]

فنشأت ولاية بومرداس بموجب المادة 39 من القانون رقم84-09 المؤرخ في 2 فيفري 1984 المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد و المرسوم رقم 84-79، والذي تضمن التقسيم الإداري الجديد وقد كانت تتكون بموجب هذا القانون من 38 بلدية، تم اقتطاع 6 بلديات منها في سنة 1997 هي كل من رويبة، رغاية، عين طاية، برج البحري، المرسى، هراوة، لتصبح 32 بلدية منها 10 بلديات ساحلية و 09 دوائـــر.

تتربع الولاية على مساحة تقدر بـــ 1456،16 كم^2 من أجل تعداد سكاني قدر في 2008/12/31 بأكثر من 801068 نسمة، و هي قطب سياحي شمال وسط يحدها جغرافيا ولاية الجزائر من الغرب، ولاية البليدة من الجنوب الغربي، ولاية البويرة من الجنوب، ولاية تيزي وزو من الشرق و من الشمال البحر الأبيض المتوسط.

تقع الولاية في الوسط وهي قريبة من العاصمة أكبر مركز إقتصادي إذ تبعد عن ميناء الجزائر بـــ 45 كم فقط إضافة إلى قربها من مراكز صناعية كبرى (رغاية، رويبة ، واد السمار)، وموقعها يجعلها تشكل منطقة عبور بين الشرق والغرب حيث تخترقها شبكة مواصلات (سكك حديدية، وطرق وطنية) أبرزها : الطريق السريع الثنية الجزائر : مكون من الطريقين الوطنيين 61 و 5، الطريق الوطني رقم 12 يربط بين الثنية وتيزي وزو ، الطريق السيار شرق غرب الرابط بين شرق البلاد وغربها، إضافة إلى 67,5 كم من السكك الحديدية تربط مختلف مناطقها ببعض وتربط الولاية بولايات أخرى ، و بذلك فإن الولاية تتمتع بموقع جغرافي جد مميز اقتصاديا.

2 -المقومات و القدرات السياحية و الحرفية في الولاية:

أ – في المجال السياحي : بحكم موقعها الجغرافي المتميز وتنوع تضاريسها، تعتبر السياحة من أهم ميزاتها وخصائصها وذلك لما تكتسيه وتمتلكـــه من ثروات طبيعية متنوعـــة:

- **الشواطئ** : يمتد ساحل بومرداس من رأس بودواو البحري غربـــا إلى بلديـــة اعفير شرقا ، بشريط ساحلي يقدر بـــ 80.33 كلم يضم 57 شاطئ منها 35 شاطئ مسموح للسباحة و22 شاطئ ممنوع للسباحة. هـــذا الشريط يجلـــب السواح و المصطافين من الولايات المجـــاورة.
- **الغابات:** غابات تكتسي طابعا سياحيا (غابـــة بـــوعربي، غابـــة ميزرانـــة ، زموري ...) ، وغابات للترفيه (قورصو ، مويلحة، الساحل، بني عمران، ...) إضافة إلى الوديان حيث تتوفر الولاية على عدد من الأودية و كذا بعض السدود التي يمكن أن نطور فيها سياحة ترفيهية على غرار: (سد بني عمران، الحميز، ....)
- **مواقع تاريخية و دينية و أثرية:** بوزقزة قدارة ، قصبة دلس ،زموري، بالإضافة الى بعض الآثارو كذا القرى القديمة و زوايا عريقة كزاوية علي بن أحمد البومرداسي، زاوية سيدي أعمر الشريف، زاوية الثعالبي، ضريح سيدي المجني ...

- **مواقع جبلية و بيئية :** جلها مقترحة للتصنيف كمناطق توسع سياحي من أجل تطوير المنتجات السياحية ، كما أنجزنا دراسات من اجل إنشاء مسالك و مواقع سياحية على مستوى بعض البلديات ، بالإضافة على منبع حموي يمتاز بمياهه الإستشفائية ببلدية عمال أنجزت فيها دراسة لمياه المنبع و تصنيف للموقع .

❖ **المنشآت السياحية و الفندقية :**

المؤسسات الفندقية: توجد بالولاية عشرون (20) مؤسسة فندقية و مركز العطل بسعة إجمالية تقدر بـ 3079 سرير من بينها 15 مؤسسة مصنفة في الدرجات (بدون نجوم إلي ثلاث نجوم) و 03 بصدد التصنيف :

العدد	طاقة الإيواء	مناصب الشغل	ملاحظة
	3079	837	-01 في طريق التصنيف إلى 03 نجوم و02 نجمة واحدة . - مؤسستين فندقيتين مغلقتين بموجب قرار ولائي .

المخيمات الصيفية: تتواجد على مستوى ولاية بومرداس 07 مخيمات صيفية بطاقة إستيعاب تقدر ب 4990 سرير، منها 05 ببلدية زموري و واحد بكل من بلدية الثنية و بلدية قورصو (تم ترميمها خلال سنوات 2016/2015). إضافة إلى مراكز تضامنية 750 سرير ، و3 مراكز للشبيبة و الرياضة، و مؤسسات تربوية تضامنية خلال موسم الاصطياف.

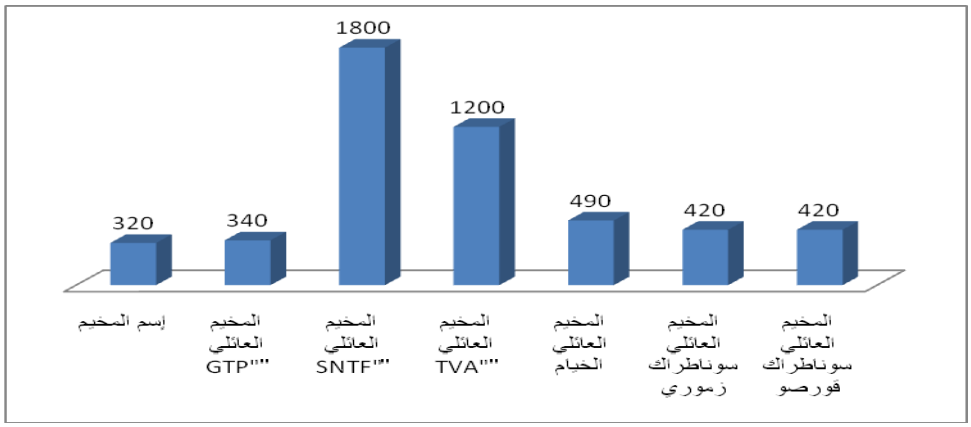

❖ **وكالات السياحة و الأسفار :** تتوفر ولاية بومرداس على عشرين (20) وكالة للسياحة و الأسفار تشغل 65 منصب شغل.

❖ **الجمعيات و الدواوين السياحية:** تنشط بالولاية 05 جمعيات سياحية موزعة على عدة بلديات : بومرداس، برج منايل، دلس، إضافة الى ديوان السياحة لبلدية زموري.

ب - **في مجال الصناعة التقليدية و الحرف:** تشتهر ولاية بومرداس بصناعات تقليدية متميزة مثل الخزف الفني و صناعة السلالة ، تضاف إليها صناعة الفخار و الحلي التقليدي و صناعة العجائن الغذائية و الألبسة التقليدية و غيرها ، و تتواجد في المناطق التالية: بني عمران، دلس برج منايل، الناصرية، بودواو، زموري، قدارة، شعبة العامر.... ، و قد بلغ عدد الحرفيين المسجلين الى غاية نهاية2016 5472 حرفي ينقسمون بين ثلاثة نشاطات ممثلة وفق عنصر الجنس كمايلي:

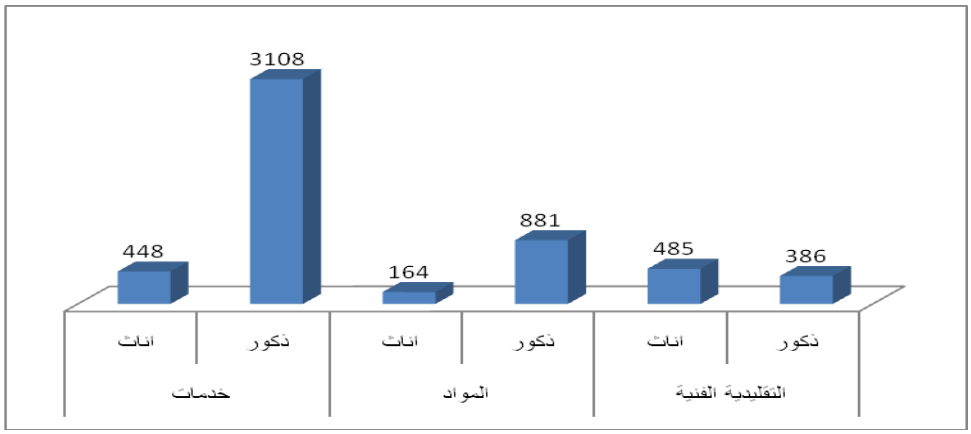

و في إطار دعم الحرفيين الناشطين في مجال الصناعة التقليدية الفنية من FNAAT فقد استفاد ستة عشر (16) حرفي من دعـــم الوزارة الوصية في المجالات التالية (الفخار، السلالة، النسيج الخزف الفني، اللباس التقليدي، الحلي التقليدي) ، كما باشرت مديرية السياحة و الصناعة التقليدية بالتنسيق مع جمعية أيادي ، و مركز الدراسات و الخدمات التكنولوجية لصناعة مواد البناء (cetim) في عملية وطنية لصناعة العجينة البيضاء محليا و الحد من إستيرادها ، و هذا بمشاركة الحرفيين الناشطين في هذا المجال .

3 -**العقار السياحي**: و هو يضم مايلي:

أ – **مناطق التوسع السياحي المصنفة** : تتوفر الولاية على ثلاثة عشر (13) منطقة للتوسع السياحي بمساحة إجمالية تقدر بـــ 4893.3 هكتار، و هي : صالين، تاقدامت، بودواو، قورصو، الكرمة بومرداس، الكرمة، زموري غرب، زموري شرق، جنات ، واد سيباو، منطقة توسع سياحي واحدة مصنفة سنة 2010 بمساحة تقدر ب 226 هكتار (قورصو 2) و منطقتين للتوسع السياحي مصنفة سنة 2016 بمساحة إجمالية تقدر ب 155.30 هكتار (ثلاث و الكحلة زيمة).

جدول رقم (02): وضعية مناطق التوسع السياحي المصنفة

المنطقة	البلدية	المساحة (هـــ)	المنطقة	البلدية	المساحة (هـــ)
بودواو	بودواو البحري	419	زموري شرق	زموري/لقاطة	1862
قورصو	قورصو/بومرداس	173	جنات	جنات	463
قورصو 2	قورصو	226	واد سيباو	سيدي داود	520
الكرمة بومرداس	بومرداس	175	تاقدامت	دلس	162.5
الكرمة	الثنية/بومرداس	194	صالين	دلس/اعفير	137.5
زموري غرب	زموري/الثنية	406			

المصدر: مديرية السياحة لبومرداس

كما تم تصنيف منطقتين جديدتين بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16-308 المؤرخ في 2016/11/28 على مستوى كل من بلدية عمال (حمام ثلاث) و بلدية الاربعطاش (زيمة الكحلة) و هذا لتشجيع السياحة الحموية و الجبلية.

المنطقة	البلدية	المساحة (هـــ)	ملاحظة

الكحلة (زيمة)	الأربعطاش	140	تم إقتراح تسجيل دراسات في هذه المناطق
منبع ثلاث	عمال	15.30	

ب – **مناطق التوسع و المواقع السياحية المقترحة للتصنيف:** بغية توسيع الوعاء العقاري وتنويع المنتوج السياحي، على غرار المنتوج السياحي الساحلي تم اقتراح (08) ثمانية مناطق ومواقع سياحية جديدة لدراستها و تهيئتها : وتوجد واحدة حاليا على مستوى الأمانة العامة للحكومة من أجل التصنيف (ذراع لحفى)

الحصة	اسم المنطقة المقترحة	الموقع	المساحة المقترحة	ملاحظة
الحصة (1)	أولاد معمر	الدائرة: خميس الخشنة/ البلدية: الأربعطاش	24.4 ه كتار	تطوير السياحة البيئية و الترفيهية
	سد الحميز	الدائرة: خميس الخشنة/ البلدية : الأربعطاش	12.4 هكتار	تطوير السياحة البيئية و الترفيهية
	ذراع لحفى *	الدائرة: بودواو / البلدية:بوزقزة قدارة	47 هكتار	تطوير السياحة البيئية و الجبلية
الحصة (2)	بويسغي (سد بني عمران)	الدائرة: الثنية / البلدية: بني عمران	16 هكتار	تطوير السياحة البيئية و الترفيهية
	القلعة	الدائرة: الثنية / البلدية: بني عمران	19هكتار	تطوير السياحة البيئية و الجبلية
	إغيل	الدائرة: الناصرية / البلدية:الناصرية	16 هكتار	تطوير السياحة البيئية و الجبلية
المجموع		**06**	**134.80**	**تطوير السياحة البيئية و الترفيهية**

ج – المواقع السياحية الخاضعة للدراسة:

لتشجيع مختلف أنواع السياحة المتواجدة عبر تراب الولاية تم القيام بعدة دراسات حول مواقع و مسالك سياحية عبر الولاية و نخص بالذكر : دلس : مواقع أسواف و الميناء القديم، بني عمران : مسلك سد بني عمران، الأربعطاش : مسلك سد الحميز و قاعدة الحياة الكحلة (زيمة). كما أقترحت العديد من الدراسات عبر تراب الولاية.

4 -الاستثمار السياحي الخاص :

هذا الإستثمار تعداده 48 مشروع سياحي بطاقة اجمالية تقدر بـــ 4918 سرير و ستوفر مايقارب 2079 منصب شغل، بنيت على حوالي 12 هكتار، و تتوزع هذه المشاريع على : 24 فندق، 12 مترل سياحي مفروش، 06 إقامات سياحية، 02 قرى سياحية، 02 نزل طريق، 01 مركب سياحي، 01 نزل سياحي، و هي موضحة فيمايلي:

الجدول رقم (03) : توزيع المشاريع السياحية عبر بلديات الولاية

البلديات الساحلية					البلديات الداخلية				
الرقم	البلدية	عدد المشاريع السياحية	طاقة الإيواء	مناصب الشغل	الرقم	البلدية	عدد المشاريع السياحية	طاقة الإيواء	مناصب الشغل
01	بومرداس	21	2426	1275	01	برج منايل	01	92	32
02	جنات	08	621	136	02	أولاد هداج	01	144	60

03	زموري	05	335	155	03	خميس الخشنة	01	144	112
04	دلس	04	367	105	04	الاربعطاش	01	80	34
05	سيدي داود	03	550	81	05	بودواو	01	65	40
07	الثنية	01	64	20	06	الناصرية	01	30	29
المجموع		**42**	**4363**	**1772**	**المجموع**		**06**	**555**	**307**

المصدر: مديرية السياحة لبومرداس

في هذا الصدد شهدت مناصب العمل نموا بين 2014 و 2015 بنسبة 126,28٪ و بـ 68,89٪ بين 2015-2016 ، في حين سجلنا إرتفاع طاقة الإيواء بين السنتين 2014-2015 بلغت73,13٪ و 42,15٪ بين 2015-2016.

كما تم إحصاء دخول سبعة مشاريع حيز الخدمة خلال السنة الجارية (موسم الاصطياف) والتي من شانها أن تدعم الحظيرة الفندقية للولاية ب 678سرير، وستساهم في خلق 229 منصب شغل مباشر و 687 منصب غير مباشر.

عدد المشاريع التي لم تتحصل على رخصة البناء 17 مشروع منها: 12 مشاريع داخل مناطق التوسع السياحي و 05 مشاريع خارج مناطق التوسع السياحي.

من بين العدد الإجمالي للمشاريع السياحية المسجلة بالولاية 16 مشروع تجاوزت نسبة تقدم الأشغال بها 70%، 04 مشاريع نسبة تقدم الأشغال بها مابين 10 % و40%، 01 مشروع سياحي واحد نسبة تقدم الأشغال به مابين 40 % و70 %.

5 -آفاق التنمية السياحية و الإجراءات المتخذة:

أ -المخطط التوجيهي للتهيئة السياحيةSDAT

المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية للإقليم نظم و حدد 06 أقطاب سياحية لتطوير السياحة على المستوى الولاية : 02 قطبين أساسيين على مستوى الساحل، قطب قورصو (بودواو البحري، قورصو، بومرداس) لتطوير سياحة الأعمال و السياحة الشاطئية، و كذا قطب زموري (الثنية ، زموري، جنات) لتطوير السياحة الشاطئية و الرياضية و الترفيهية.

04 أقطاب سياحية على مستوى دلس، سيدي داود، بني عمران، الناصرية، الأربعطاش، قدارة ، بوزقزة، و التي ستوفر عرض سياحي ثقافي و تراثي ، بيئي، حموي جبلي . و قد وضع المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آليات للوصول إلى هذه الأهداف.

ب المعقار السياحي وآليات و أدوات التهيئة و التعمير في المجال السياحي:

من أجل الحفاظ على العقار السياحي و استغلاله في إطاره و الوصول إلى حل بعض المشاكل و العراقيل محليا تم الشروع في عمليتين :

- تطهير العقار السياحي: تم إقتراح إعادة ترسيم حدود بعض المناطق و مواقع التوسع السياحي ZEST و كذا تطهير العقار السياحي

- الفضاء القانوني للاستثمار داخل مناطق التوسع السياحي (PAT): تحضيرا لإنشاء مشاريع سياحية مميزة تم الشروع في وضع آلية قانونية لذلك و تتمثل في مخطط التهيئة السياحية PAT عبر البلديات الساحلية في إحدى عشر منطقة سياحية.

خلاصة:

للسياحة الداخلية أهمية كبيرة فهي تعمل على زيادة وعي المواطنين بالأهمية السياحية لبلدهم و تعميق الإنتماء بالهوية الوطنية، كما تؤدي إلى توسيع و زيادة تفاعل المجتمعات المحلية و يترتب على ذلك توجيه الإهتمام و العناية بخصائص البيئة السياحية و صيانتها و حمايتها و إستمراريتها و تحقيق المزيد من الإنتعاش الإقتصادي في مناطق التنمية السياحية من خلال التوسيع في المشاريع و المرافق السياحية و زيادة الإستثمارات في المرافق و الخدمات السياحية و توفير فرص العمل و تنشيط الصناعات التقليدية و اليدوية.

في هذا الصدد نجد أن ولاية بومرداس تزخر بمقومات طبيعية و مادية وبشرية تؤهلها لتكون رائدة في مجال السياحة الداخلية و قد لاحظنا من خلال المعطيات المقدمة من مديرية السياحة المحلية إهتمام متزايد للسياحة و الصناعات التقليدية جسد من خلال مشاريع تم الإنتهاء منها و أخرى لا تزال قيد الإنجاز ، و بالأخص المشاريع المدرجة ضمن المخطط التوجيهي لتهيئة الإقليم للولاية ، و نختم بقولنا أن السياحة قضية الجميع من سلطات مركزية و محلية من مجتمع مدني و خواص و كل أفراد المجتمع لأن قوامها مواطن واعي متحضر.

---

[1] هدير عبد القادر، واقع السياحة في الجزائر و آفاق تطورها، رسالة ماجستير علوم التسيير، تخصص نقود و مالية، جامعة الجزائر، 2005-2006، ص 13. محملة من الموقع http://biblio.univ-alger.dz/xtf/data/pdf/197/HEDIR_ABDELKADER.pdf

[2] نورين عشاش، دور الإعلام والأنشطة الاتصالية في تسويق الوجهات السياحية في الجزائر. متون العلوم الإجتماعية، المجلد الثامن، العدد الثالث، 2016، ص https://www.asjp.cerist.dz/en/article/17090.319

[3] محمد عبد الفتاح محمود المغربي، تسويق خدمات السياحة، ص9.

[4] مصطفى يوسف كافي، السياحة البيئية المستدامة –تحدياتها و آفاقها المستقبلية–، دار مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع، سورية، 2014، ص 25.

[5] عبلة بخاري، إقتصاديات السياحة، ص6 . محملة من الموقع http://www.kau.edu.sa/Files/0002132/Subjects/TE%20(1).pdf

[6] أدهم وهيب مطر، التسويق الفندقي و مبيع و ترويج الخدمات السياحية و الفندقية الحديثة، دار رسلان للطباعة و النشر و التوزيع، دمشق، 2014.

[7] صبيحي شهيناز، صناعة السياحة ودورها في الاقتصاد، المجلة الإفريقية للعلوم السياسية، متوفرة على النت من خلال الموقع : http://www.maspolitiques.com/ar/index.php/ar/2016-10-29-15-07-09/991-2016-10-27-20-31-30

[8] ماهر عبد الخالق السيسي، مبادئ السياحة، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ص 20.

[9] محمد الفاتح محمود المغربي، تسويق خدمات السياحة، ص 12.

[10] مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص 26.

[11] ماهر عبد الخالق السيسي، مرجع سبق ذكره ، ص44.

[12] François DE GRANDPRÉ, Attraits, attractions et produits touristiques : trois concepts distincts dans le contexte d'un développement touristique régional, Téoros, revue de recherche en tourisme, n° 26-02 , 2007, P(12-18). https://teoros.revues.org/795#text

[13] عادلة رجب، السياحة الداخلية.. حديث كل أزمة!. http://www.ahram.org.eg/NewsPrint/236260.aspx

[14] ماهر عبد الخالق السيسي، مرجع سبق ذكره، ص 45.

[15] نجاة سليم محمد محاسيس، السياحة في الأردن رحلة تأثر القلوب، ktab INC، 2014، مرجع إلكتروني متوفر في https://books.google.dz.

[16] ماهر عبد الخالق السيسي، مرجع سبق ذكره، ، ص(47-48). بتصرف

[17] عناصر مستمدة من: نجاة سليم محمد محاسيس، مرجع سابق و ماهر عبد الخالق السيسي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص (48-49). بتصرف

[18] مسدوي دليلة، دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ترقية و نمو القطاع السياحي دراسة حالة ولاية بومرداس، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم التسيير، فرع : تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2009، ص 143.